البنتاغون يؤكد صحة الصور حول تعذيب المعتقلين العراقيين

نيويورك/ وكالات:

قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إن معسكر غوانتانامو الأميركي في كوبا يجب أن يغلق "عاجلا أم آجلا" ,معربا عن أمله بأن تقوم الحكومة الأميركية بهذا الإجراء في أسرع وقت ممكن.
يأتي تصريح أنان بعد نشر تقرير للأمم المتحدة انتقد بشدة تأخر واشنطن في التحرك لإنهاء معاناة الأسرى ,ودعاها إلى "إغلاق معتقل غوانتانامو دون أي تأخير". وقال التقرير إن على الولايات المتحدة إما محاكمة معتقلي المعسكر على وجه السرعة بموجب المعاهدة الدولية لحقوق الإنسان أو الإفراج عنهم.
ورغم أن أنان قال إنه لا يتفق مع كل ما جاء بالتقرير ,فقد شدد على أن "النقطة الرئيسة في الموضوع هي أنه لا يمكن أن نعتقل أشخاصا إلى الأبد ويجب أن توجه إليهم اتهامات كما يجب أن تتوفر لهم الإمكانية للدفاع عن أنفسهم وبالتالي محاكمتهم واتهامهم أو الإفراج عنهم".
ودعا التقرير الأممي إلى تقييم العنف المفرط المستخدم في بعض الحالات خلال نقل المحتجزين وإجبار المعتقلين المضربين عن الطعام بوقف إضرابهم بقوة تصل إلى حد التعذيب. وأعرب المحققون الخمسة الذين كتبوا التقرير عن قلقهم من محاولات الإدارة الأميركية لإعادة تعريف طبيعة التعذيب للسماح باستخدام أساليب معينة في استجواب المحتجزين.
وخلص التقرير المؤلف من ٤٠ صفحة الذي أعده خبراء متخصصون عينتهم لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ,إلى أن الولايات المتحدة تنتهك مجموعة من حقوق الإنسان تشمل حظر التعذيب والاحتجاز التعسفي والحق في الحصول على محاكمة عادلة.
البيت الأبيض الذي يصف معتقلي غوانتانامو بأنهم "مقاتلون أعداء", سارع لرفض تقرير الأمم المتحدة ,ووصفه بأنه "تكرار لمزاعم سابقة", مؤكدا أن المحتجزين يلقون معاملة إنسانية.
وقال المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان إن التقرير يبدو وكأنه إعادة لمزاعم محامي بعض المحتجزين, "ونحن نعرف أن محتجزي القاعدة مدربون على محاولة ترويج مزاعم زائفة".
وأشار إلى أن الدعوات المطالبة بإغلاق المعسكر لن تجد آذانا صاغية. وأضاف "هؤلاء الذين نتحدث عنهم إرهابيون خطرون, وأعتقد أننا تحدثنا بشأن هذه القضية من قبل ولم يتغير شيء في وجهة نظرنا".
رد البيت الأبيض هذا لا يأتي فقط بعد نشر التقرير الأممي ,ولكنه يأتي أيضا ردا على دعوة البرلمان الأوروبي لإغلاق المعسكر وتوفير محاكمة عادلة لجميع السجناء.
وقال البرلمان الأوروبي في قراره غير الملزم "يتعين أن يعامل أي سجين في ضوء القانون الإنساني الدولي ويحاكم دون تأخير محاكمة علنية عادلة أمام محكمة مختصة ومحايدة ومستقلة. وصدر القرار بموافقة ٨٠ عضوا واعتراض عضو واحد وامتناع آخر عن التصويت. على صعيد اخر اكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) صحة الصور التي تظهر عمليات تعذيب لمعتقلين في سجن ابو غريب في العراق وعرضتها شبكة تلفزيون استرالية وعبرت عن قلقها ازاء الاثر الذي سيتركه بث هذه الصور في العالم الاسلامي.
واعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم كشف هويته ان الصور متطابقة لتلك التي حصل عليها الجيش الاميركي قبل عامين اثناء تحقيقه حول فضيحة سجن ابو غريب.
وعرض التلفزيون الاسترالي العام "اس بي اس" الاربعاء سلسلة من الصور التي قال انها تبث للمرة الاولى. وعرضت محطة "سي ان ان" التلفزيونية الاميركية ثلاثا منها. وقال المسؤول في البنتاغون ان احدى هذه الصور لم يتم التاكد من صحتها لانه لا يظهر فيها اي شخص.
واضاف "الصور الاربع عشرة الاخرى متطابقة لصور وحدة التحقيق الجنائي التابعة لسلاح البر في الجيش الاميركي والتي اجرت التحقيق حول فضيحة ابو غريب وهي صحيحة".
من بين الصور التي بثها التلفزيون صورة لرجل مغطى بما يعتقد انه مخلفات بشرية واخر جزت رقبته وغرفة قيل انها غرفة تحقيق غطت ارضيتها الدماء.
وفي ربيع ٢٠٠٤ اثار نشر الصور الاولى للتجاوزات بحق معتقلين عراقيين من قبل عسكريين اميركيين فضيحة مدوية في العالم. واظهرت الصور معتقلين يتعرضون للضرب واخرين يهددهم الكلاب او وقعوا ضحية تجاوزات جنسية.
وادت هذه الفضيحة الى ادانة سبعة جنود لكنها تجنبت المسؤولين العسكريين الكبار والمدنيين في ادارة بوش. وحسب شبكة "اس بي اس" فان الصور الجديدة حاليا موضع معركة قضائية في الولايات المتحدة حيث يسعى البنتاغون الى منع نشرها بحجة انها يمكن ان تسيء للمشاعر في العالم الاسلامي.
ويملك البنتاغون ملفا كبيرا يتضمن صورا لم تنشر وجمعت في اطار تحقيقه, وقال مسؤول البنتاغون "لا شيء جديدا" في هذه الصور مضيفا انها "خضعت للتدقيق في اطار التحقيق حول ابو غريب"
من هذه الصور هي جزء من مجموعة من ٧٠ صورة امرت محكمة اميركية بنشرها ردا على شكوى قدمتها منظمات للدفاع عن حقوق الانسان. واستأنفت وزارة العدل هذا القرار مؤكدة ان نشر هذه الصور قد يؤدي الى اعمال عنف في العالم الاسلامي.

رمسفيلد يقلل من فضيحة أبو غريب والطالباني يدينها

قتلى وجرحى في هجمات ومفاوضات الحكومة العراقية متعثرة

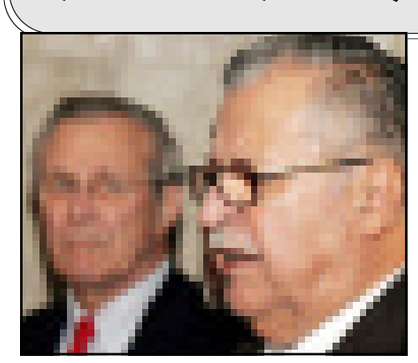

بغداد/ وكالات:

قلل وزير الدفاع الأميركي دونالد رمسفيلد من شأن فضيحة الانتهاكات الجديدة لقواته والكشف عن صور جديدة لتعذيب سجناء عراقيين في سجن أبو غريب ,قائلا إن تلك الصور لا جديد فيها وإن المتورطين قد عوقبوا.
وأضاف خلال جلسة استماع أمام إحدى لجان الكونغرس أن انتهاك حقوق السجناء "غير مقبول" ,مدعيا أن وزارته تتبنى سياسة تمنع التعذيب منذ بداية غزو العراق في العام ٢٠٠٣ وأن "الناس يتم تدريبهم لتفاديه".
في السياق دان الرئيس العراقي جلال الطالباني ما وصفها بـ"الاعتداءات اللاأخلاقية" من قبل جنود أميركيين على معتقلي أبو غريب, مطالبا بمعاقبة المسؤولين عنها.
من جانبه دعا وزير حقوق الإنسان زهير الجلبي القوات الأميركية إلى تسليم حكومته العراقيين المحتجزين لديها ,معربا عن قلقه تجاه العراقيين المحتجزين في ذلك المعتقل.
وكان رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري استنكر أعمال التعذيب في سجن أبو غريب التي أظهرتها الصور الجديدة وقال إن المسؤولين عن ذلك عوقبوا.
وأشار بيان مكتب الجعفري نقلا عن مصدر رسمي لم يحدده إلى أن الممارسات التي ظهرت في الصور الأخيرة أدت إلى تجريم مرتكبيها.
دوليا وصفت الأمم المتحدة الصور الجديدة بحق سجناء عراقيين في سجن أبو غريب بأنها "مثيرة للقلق العميق"، ودعت إلى الإسراع في فتح تحقيق. وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم كوفي أنان إن "جميع هذه الصور مثيرة للقلق العميق، ونأمل أن يجرى بشأنها تحقيق في أسرع وقت ممكن".
واعتبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الصور الأخيرة لتعذيب السجناء العراقيين في أبو غريب تظهر الانتهاك الواضح للقانون الدولي الإنساني.
على صعيد الوضع الميداني في العراق خطف مسلحون مجهولون رجل الأعمال العراقي البارز غالب كبه وولده ,وقد أسفرت عملية دهم منزل كبه عن مقتل خمسة من حراسة الشخصيين.
وفي كركوك أصيب أربعة من رجال الشرطة العراقية بجروح بينهم ثلاثة في حالة خطرة بانفجار عبوة ناسفة عند مرور دوريتهم قرب الجسر الرابع شرق المدينة الواقعة شمالي العراق.
من جهة أخرى ,أكد مصدر في الشرطة العراقية العثور على أربع جثث مجهولة الهوية في منطقة الشعلة شمالي بغداد.
وقد أكد المتحدث الرسمي باسم القوات متعددة الجنسيات في العراق إن المسلحين في العراق صعدوا هجماتهم في الأسابيع الأخيرة بنسبة ١٥٪ ضد المدنيين و٣٠٪ ضد القوات الأمنية. وأضاف أن "المتمردين" باتوا يستهدفون القوات الأمنية العراقية أكثر من استهدافهم "لقوات التحالف".
وبينما تستمر الهجمات وتعجز الحكومة العراقية عن إعادة الأمن للمواطن العراقي, أعلنت الداخلية العراقية أنها بدأت تحقيقا بشأن وجود فرق إعدام تابعة للشرطة تتألف من ٢٢ شخصا، تقوم باغتيال العرب السنة في أنحاء متفرقة من العراق. جاء هذا مع اكتشاف ١٠ جثث جديدة قتلت بأسلوب تنفيذ أحكام الإعدام.
وتأتي خطوة الداخلية بعد أن كشف مسؤول عسكري بريطاني بارز عن وجود "فرق موت" مسؤولة عن العديد من عمليات القتل التي جرت بمدينة البصرة جنوب العراق خلال الأشهر الثلاثة الماضية.
وقال إليكس ويلسون إنه "بين نوفمبر ٢٠٠٥ ويناير ٢٠٠٦ قتل أو اغتيل ١٤١ شخصا في البصرة مما يشكل ضعف عدد الجرائم التي ارتكبت بين مايو ونوفمبر ٢٠٠٥,
وفي الولايات المتحدة نسبت صحيفة شيكاغو تريبيون إلى جنرال أميركي، قوله إن قوات بلاده تملك دليلا على وجود فرقة إعدام تابعة للداخلية العراقية تتكون من ٢٢ شخصا عينوا بصفتهم عناصر في شرطة الدوريات الخارجية.
ورغم مرور نحو ٥٠ يوما على إجراء الانتخابات التشريعية، لاتزال محاولات تشكيل حكومة عراقية جديدة تراوح مكانها.
وقد أقر رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بأن وضع العراق مازال بحاجة إلى توافق، وأضاف "ولا اعتقد أن هناك ظروفا تتيح للحزب الفائز بالانتخابات أن يحكم العراق". وشدد على أنه "لا يمكن أن تحكم طائفة واحدة ولا جبهة واحدة ولا قائمة واحدة، ويجب يكون هناك تحالف وطني مع احترام الاستحقاق الانتخابي".
وشدد البارزاني الذي يشارك حاليا في المفاوضات السياسية ببغداد على أنه يجب أن تكون حكومة الوحدة الوطنية مشكلة من القوائم الأربع الفائزة، وهي الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية وكتلة رئيس الوزراء السابق إياد علاوي.

حماس تواصل جولتها وتطالب بشطبها من قائمة الإرهاب

اليوم.. تنصيب المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد في مقر السلطة برام الله

فلسطين المحتلة/ ا ف ب:

اعلنت مصادر في المجلس التشريعي الفلسطيني ان المجلس سينصب اليوم السبت في جلسة في المقاطعة مقر السلطة الفلسطينية في رام الله (الضفة الغربية) وفي مدينة غزة نظرا لعدم منح نواب حماس تصاريح مرور باسرائيل.
وقال عاملون في الشؤون الادارية في المجلس التشريعي ان سبب اختيار مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعقد الجلسة هو عدم قدرة قاعة المجلس في رام الله على استيعاب عدد النواب الجدد والقدامى والحضور وممثلي وسائل الاعلام.
ونظرا لعدم منح نواب حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي فازت في الانتخابات التشريعية تصاريح مرور باسرائيل ستعقد الجلسة في مقر عباس في المقاطعة حيث ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وفي قاعة رشاد الشوا في قطاع غزة.
وسيتم الربط بين القاعتين بنظام "الفيديو كونفرنس". وقد بدأت ادارة المجلس التشريعي الفلسطيني وهيئة رئاسة السلطة توزيع بطاقات الدعوة على الممثليات الاجنبية لدى السلطة لحضور جلسة تنصيب المجلس التشريعي الجديد السبت.
وقدرت مصادر في هيئة رئاسة السلطة عدد ممثلي البعثات الاجنبية المدعوين باكثر من اربعين. اما عدد النواب الجدد فيبلغ ١٣٢ والقدامى ,٦٤
في غضون ذلك قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولمرت انه ارجأ اتخاذ قرار بشان فرض قيود جديدة مشددة على الفلسطينيين الى يوم غد الاحد عندما تقترع حكومته على هذه الاجراءات.
وكان متوقعا ان يوافق اولمرت على خطة لحظر عمل الفلسطينيين في اسرائيل وحظر التنقل بين غزة والضفة الغربية بعد ان يؤدي البرلمان الذي تقوده حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اليمين اليوم السبت.
لكن مصادر الحكومة الاسرائيلية قالت ان اولمرت أرجأ القرار حتى اجتماع الحكومة يوم الاحد بعد ظهور خلافات بين كبار مستشاريه بشأن الاجراءات التي ستتخذ ضد حماس.
وقال مصدر دبلوماسي ان الاتحاد الاوروبي حث اولمرت على تأجيل الاعلان.
وبموجب الخطة كان سيحظر على الفلسطينيين العمل في اسرائيل والسفر بين غزة والضفة الغربية بعد ان يؤدي المجلس التشريعي الفلسطيني اليمين اليوم السبت.
وتدعو الخطة الى وقف تحويل ايرادات الضرائب الى السلطة الفلسطينية التي تعاني من نقص في الاموال في محاولة للضغط على حماس التي فازت في انتخابات ٢٥ يناير لكي تنبذ العنف وتعترف بالدولة اليهودية وتلتزم باتفاقات السلام المؤقتة.
وقال مصدر اسرائيلي كبير طلب عدم نشر اسمه "الشيء المهم هو ان يدرك الفلسطينيون عواقب تصويتهم."
وقال المسؤول "لا اعتقد ان الشعب الفلسطيني عندما صوت لحماس اراد عزل غزة عن الضفة الغربية. ولذلك عليهم ان يثيروا القضية مع ممثليهم."
وقال اسماعيل هنية القيادي البارز بحركة حماس ان مؤيدي حماس سيواجهون ما وصفه بسياسات اسرائيل القمعية والعقاب الجماعي.
وقبل اعلان هذا القرار حذر مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية اسرائيل من انها يجب ان تأخذ في الاعتبار "عواقب أي تحرك وان تراعي خاصة تجنب زيادة أي مصاعب بالنسبة للفلسطينيين."
وقال مصدر دبلوماسي ان خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية والامنية ضغط على مسؤولين اسرائيليين في اجتماعات عقدت أمس الجمعة للانتظار حتى تتسلم حماس السيطرة على البرلمان قبل ان يقرر كيفية التحرك.
وقال جدعون مئير نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ليس لديها النية لجعل حياة الشعب الفلسطيني "بائسة".
وقال مئير "هدفنا هو ان نوضح ان اسرائيل لن تتعامل مع منظمة ارهابية تدعى حماس."
وفي الشأن السياسي يواصل وفد من حماس يقوده رئيس المكتب السياسي خالد مشعل تحركاته الخارجية، في أفق تشكيل الحركة لحكومة فلسطينية جديدة.
ووصل وفد الحركة أمس الاول إلى تركيا وأجرى لقاءات مع مسؤولين أتراك. إلا أن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان اعتذر في اللحظات الأخيرة عن لقاء الوفد بصفته الحزبية، على أن ينوب عنه في ذلك نائبه في زعامة الحزب ووزير الخارجية عبدالله غل. وذكرت الأنباء أن ضغوطا أميركية وإسرائيلية هي التي تقف وراء موقف أردوغان.
من جهة أخرى طلبت حركة حماس من الولايات المتحدة شطب حماس عن لائحتها للمنظمات الإرهابية بعد فوزها في الانتخابات التشريعية، وفي خضم تحركاتها الداخلية والخارجية لتشكيل الحكومة.
وقال عضو الحركة موسى أبو مرزوق إنه "لا يمكن تبرير وجود حماس على قائمة من تسميهم واشنطن منظمات إرهابية لاسيما أن الحركة متجذرة في الشارع الفلسطيني وفازت بأغلبية واضحة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية" في

ابن الرئيس شارون ليس لديه ما يأسف عليه بعد حكم السجن

فلسطين المحتلة/ رويترز:

قال ابن رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون الذي حكم عليه بالسجن لمدة تسعة اشهر في فضيحة جمع اموال سياسية انه ليس لديه ما يأسف عليه واعرب عن امله في ان يشفى والده المصاب بغيبوبة.
وقال اومري شارون لصحيفة معاريف الاسرائيلية في مقابلة نشرت أمس الجمعة "كنت صغيرا. وكنت احمق. وفعلت اشياء غبية ... ورغم ذلك فانني اعتقد انني ساعدت في عمل الشيء الصواب."
وحكمت محكمة اسرائيلية بالسجن على اومري البالغ من العمر ٤١ عاما لمدة تسعة أشهر بشأن تمويل حزبي غير مشروع في الحملة الانتخابية لوالده عام ١٩٩٩ ليرأس حزب ليكود اليميني.
ودفع اومري شارون بأنه مذنب في اتهامات التزوير والاحتيال وانتهاك الثقة التي تحمل عقوبة قصوى تبلغ السجن سبع سنوات. وبالاضافة الى السجن تسعة اشهر تلقى عقوبة السجن ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ وغرامة قيمتها ٣٠٠ الف شيقل (٦٤ الف دولار).

روسيا ستبيع اسلحة للفلسطينيين

موسكو / رويترز:

نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن سيرجي ايفانوف وزير الدفاع الروسي قوله أمس الجمعة ان موسكو لن تزود السلطة الفلسطينية بمعدات عسكرية الا اذا وافقت اسرائيل .
واردف قائلا "امدادات المعدات العسكرية لفلسطين لا يمكن ان يتم الا بموافقة اسرائيل ومن خلال اراضيها" وذلك في اشارة واضحة الى خطط اصبحت معلقة الان لبيع مروحيتين و٥٠ ناقلة جنود مدرعة للفلسطينيين .

إيران تدعو بريطانيا لسحب قواتها من البصرة فورا

طهران/ وكالات:

دعا وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي بريطانيا إلى سحب قواتها من مدينة البصرة جنوب العراق فورا ,قائلا إن الوجود البريطاني في هذه المنطقة أدى إلى زعزعة الوضع الأمني.
وقال متقي في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه بنظيره اللبناني فوزي صلوخ إن الوجود البريطاني في البصرة أثر على منطقة جنوب إيران سلبا وقوض أمنها ,مشيرا إلى موجة التفجيرات التي شهدها إقليم الأحواز الواقع في جنوب إيران والذي يفصله عن البصرة نهر شط العرب الذي يعتبر حدود جنوب العراق الطبيعية مع إيران.

الصين تتهم الدالاي لاما بالدعوة الى انفصال التيبت

بكين / اف ب:

اتهمت الصين زعيم التيبت الروحي المنفي الدالاي لاما بالدعوة الى استقلال التيبت خلال زيارته الى اسرائيل وبالضلوع في نشاطات "انفصالية".
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كين غانغ في مؤتمر صحافي "من الواضح جدا بالنسبة لنا اي نوع من الاشخاص هو وما هي اغراض نشاطاته الدولية".وتابع كين "انه ينفذ نشاطاته خلال جولاته في كل مكان بهدف الدعوة لتدويل ما يسميه +مسالة التيبت+ حتى يحقق هدفه بالانفصال عن الوطن الام".
وتحكم الصين التيبت منذ "حررت" قواتها المنطقة عام ,١٩٥٠ وفر الدالاي لاما الى منفاه في الهند عام ١٩٥٩ وانهارت العلاقات المباشرة بينه وبين بكين عام ,١٩٩٣

معتقلو غوانتانامو ثلاثة أصناف

في زيارة نادرة لمعتقل غوانتانامو نقلت صحيفة ديلي تلغراف صورة واضحة عما يجري هناك، وقالت إن المعتقلين من مختلف الأعمار ويحاولون التأقلم مع ما يحيط بهم من بيئة في جزيرة الكاريبي.
وأوضحت أن المعتقلين يعودون في أصولهم إلى ٤٤ دولة ويتحدثون ١٧ لغة مختلفة وجميعهم وقعوا في الأسر إبان الحملة الأميركية على تنظيم القاعدة بأفغانستان.
ورغم اعتقالهم لأكثر من أربع سنوات، فإن بعضهم يملكون معلومات غاية في الأهمية حول شبكات "إرهابية" دولية تعمل بتوجيهات زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.
ونسبت إلى مسؤول في غوانتانامو قوله إن "أحد المعتقلين زودنا بمعلومات تتعلق بتفجيرات لندن".
ووجدت الصحيفة أن نزلاء المعتقل ينقسمون إلى ثلاثة أنواع حسب استعدادهم لقبول ظروف اعتقالهم، مشيرة إلى أن النوع الأول يأتي تحت اسم "الخاضعين" وهم الذين يقبلون بظروف الاعتقال وحصلوا بالتالي على مزايا نظام السجن العادي، ويرتدون لباسا يميل إلى السمرة.
أما الصنف الثاني فيرتدون الملابس البيضاء ويعيشون في أماكن مشتركة ويلعبون كرة القدم والبيسبول، في حين أن الصنف الثالث وهم "المتمردون" الذين رفضوا القبول بحبسهم، ويمثلون أكبر مشكلة للجيش الأميركي.
وأشارت الصحيفة إلى أن عناصر الصنف الأخير هم من المقاتلين الأساسيين للقاعدة ويؤمنون بأن مهمتهم الإلهية تكمن في قتل وإصابة الكفار، مضيفة أنهم يرتدون الملابس البرتقالية، ويقبعون في أجنحة منعزلة ولا يتمتعون إلا بالمرافق الأساسية ولا يسمح لهم إلى بثلاث ساعات ونصف من التدريب أسبوعيا فقط.
وفي هذا الإطار أيضا قالت صحيفة ذي إندبندنت إن مجلة "صالون" الأميركية على موقعها في شبكة الإنترنت نشرت قصة -بعد عامين من أول نشر صور عارية للمعتقلين العراقيين- تقول فيها إنها حصلت على قائمة صور كاملة لإساءة المعاملة.
ونسبت إليها قولها إن القائمة اشتملت على ١٣٢٥ صورة و٩٣ فيديو مصورا للتعذيب، و ٥٤٦ معتقلا متوفى و٦٦٠ صورة خلاعية و٢٩ صورة لجنود أميركيين متورطين في محاكاة جنسية.

الإخوان وبريطانيا

ذكرت صحيفة ذي غارديان أن وثيقة سربت من الخارجية البريطانية نشرت أمس الاول تكشف عن أن الحكومة البريطانية تعكف على إقامة علاقات مع جماعة الإخوان المسلمين، وهي جماعة إسلامية محظورة من قبل الحكومة المصرية.
وقالت إن بريطانيا شأنها كشأن بقية الدول الغربية تعيش حيرة مصدرها النجاح الانتخابي الذي حققته جماعة الإخوان التي ترتبط بصلة مباشرة بـ"الإرهاب" أو يزعم أنها جبهة لمنظمات العنف.
وتوصي المذكرة المكتوبة بتاريخ ١٧ يناير وسربت إلى مجلة "نيو ستيتسمان" بتعزيز العلاقات مع جماعة الإخوان المسلمين المصرية، وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية وافق عليها.
وتقول المذكرة إن "إجراء أي تغيير في الطريقة التي نتعامل بها مع الإخوان المسلمين ينبغي أن يتسم بالحذر من أجل الحفاظ على العلاقات الثنائية مع مصر".
وتضيف "من الصعوبة بمكان أن نحافظ على مصداقيتنا بشأن دعوتنا لمصر وحثنا لها على المضي قدما نحو الإصلاح لتحقيق الديمقراطية، إذا ما أخفقنا في إقامة علاقات مع أكبر وأكثر الجماعات المعارضة فعالية".

مكافحة الإرهاب في قلوب الإسلاميين وليس في الميدان

خصصت صحيفة يو آس إيه توداي افتتاحيتها للحديث عن العواصف التي هبت رياحها على الولايات المتحدة بدءا من التقرير الأممي الذي دعا إلى غلق معتقل غوانتانامو ومرورا بنشر صور المعتقلين العراقيين في أبو غريب.
وقالت الصحيفة إنه من الصعوبة بمكان تصور كيف يمكن أن تتراجع الصورة الأميركية في الشارع الإسلامي إلى مستويات منخفضة، مشيرة إلى أن الطرق إلى الحضيض باتت مفتوحة ما يزيد من بهجة المسلحين الإسلاميين الذين يسعون لتدمير البلاد.
وأشارت إلى أن أكبر أسلحة التجنيد في صفوفهم تمثلت في فضائح غوانتانامو وأبو غريب، فضلا عن التقرير الأممي الذي يتهم الولايات المتحدة بالقيام بممارسات ترقى إلى التعذيب.
واعتبرت الصحيفة أن السياسات الأميركية التي اتبعت في غوانتانامو وأبوغريب رمز لإستراتيجية بحاجة إلى إعادة النظر فيها، مستشهدة بوعي القادة العسكريين لحقيقة أن مكافحة الإرهاب لن تتحقق في أرض المعركة، بقدر ما تتحقق في عقول وقلوب المسلمين أولا.
وأوصت الصحيفة للتعامل مع مزاعم التعذيب بالكشف عن هوية المعتقلين وأسباب اعتقالهم والتخفيض التدريجي لوجودهم حتى يصلوا إلى مجموعة صغيرة يعتقد بأنها تشكل خطرا إذا ما أطلق سراحها.
وحذرت يو آس إيه توداي في ختام افتتاحيتها الولايات المتحدة من مغبة الإخفاق في تطوير إستراتيجية تتجذر في واقع الشارع الإسلامي، الأمر الذي من شأنه أن يجعل من هزيمة الإرهاب أمرا عصيا.

لا بديل ثالث

كتب البروفيسور شبلي تلحمي في جامعة ميرلاند مقالا في صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "الطريق الثالث في الشرق الأوسط خرافة"، يقول فيه إن الفكرة التي درجت في واشنطن في غضون السنوات الماضية بأن البرامج والجهود الأميركية تملك القدرة على إنشاء بديل ثالث يحل محل الحكومات الحالية والإسلاميين وهم.
وقال إن الواقع الذي أظهره فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية ينطوي على أن أي انتخابات حرة تعقد اليوم في العالم العربي ستكون لصالح الأحزاب الإسلامية.

مساحة
اعلانية